لا إله إلا الله محمد رسول الله
وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا
حملة (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا)

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِقَومٍ يوقِنون"

منذ أن غُيِّب الإسلام عن واقع العلاقات في الدولة والمجتمع على أيدي أعدائه، الذين قاموا بهدم كيانه السياسي (الخلافة) فلم يصبح له وجود محسوس بين الناس في الحكم فلا يتحاكمون اليه فيما شجر بينهم ولا يرجعون اليه في ما حل بهم من مصائب، بل ويطبق عليهم نظام أو أنظمة ليست من جنس عقيدتهم التي يحملونها في صدورهم، بل وفرضت أنظمة الكفر سلطانها على جميع مناحي الحياة فأصبحت تطبق علينا مفاهيم الغرب ونظرته ومقاييسه ونعيش في ظلها، وأوجد الغرب عملاء لقيادته الفكرية يحملون عقيدة الغرب ويتبنون أنظمته ويدافعون عنها دفاع المستميت كونهم أصبحوا جزءا منها وخاصة الحكام وأشياعهم، فلا تسمع او تقرأ أو تشاهد أحداً يناقش أو يضع حلا لأي مصيبة أو كارثة حلت بنا إلا ويستنبطها من هذا الواقع الذي نعيشه أو مبنيا على أنظمة الكفر التي تطبق علينا، فبلادنا اغتصبت ونهبت والحل عندهم بتطبيق مفاهيم الكفر وقوانينه وأحكامه أو الدعوة لتطبيق قرارات الأمم المتحدة، وإذا نشب صراع بين هذه الدول الكرتونية على أي مسألة كالماء أو الحدود أو غيرها فالحل اللجوء للغرب وهيئاته لحلها، وهكذا تسير أمورنا في كل بلادنا الإسلامية والأردن جزء منها وليس بدعا عنها، فكلما حلَّت علينا مصيبة هرعنا للغرب وأنظمته وأدواته طلبا للحل والإنقاذ، فإذا ما طبقنا وصفات الغرب بحذافيرها غاصت أقدامنا في وحل ما خطط لنا من مصائب حتى كادت تغرقنا، وهكذا فمنذ عام 1989 ووصفات صندوق النقد الدولي وحلوله لمشاكلنا الإقتصادية بغض النظر عن أسبابها وجذورها لم تزدنا إلا غرقا في مستنقع الديون حتى أكلت الأخضر واليابس في هذا البلد

فلجأ النظام استجابة لطلبات الصندوق لبيع مقدرات البلد (الملكيات العامة) تحت مسميات الخصخصة، وبيعت تلك المؤسسات والشركات التي كانت تدر ربحا ودخلا كالفوسفات وغيرها تحت طلبات ورغبات ووصفات صندوق النقد -الأداة العميلة لأمريكا - رغم أنها من الملكيات العامة التي تعود لأهل البلد وليست لأحد حتى يبيعها كما تم في الأردن، فكان من نتيجة ذلك أن ازداد الوضع سوءاً حتى وصلنا لمرحلة أصبح السطو على جيوب ومقدرات الناس بفرض الضرائب بكافة أشكالها في هذا البلد هو الحل الوحيد الذي يرضي ويكحل عيون صندوق النقد ومن ورائه دول الكفر.

لذلك ولأكثر من ذلك ارتأينا في حزب التحرير- ولاية الأردن أن نطلق حملة تحت عنوان " ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون" حتى نعيد الإتجاه للبوصلة التي فقدناها منذ زمن طويل ، بحيث نعود للحلول التي فرضها الله علينا فتكون هي مرجعيتنا في كل شيء، فهي منبثقة من عقيدتنا المبنية على الإيمان المطلق بالله سبحانه وتعالى خالق البشر جميعاً، وهو الأعلم باحتياجاتهم وما ينتج عنها من تدافع بينهم، فنَظَّمها أيّما تنظيم وحدَّ لها حدودا ليقف الإنسان عندها، وهذا لا يكون إلا بجعل هذه العقيدة وما انبثق عنها من أنظمة موضع تطبيق تقوم عليه دولة رعاية ورحمة تمثلت في دولة الإسلام التي بناها سيدنا مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام واستمرت خلافة راشدة من بعده بأيدي صحابته الكرام حتى أظلت العالم بشرقه وغربه بنورها.

فإلى حياة كريمة يملؤها العز والفخار ندعوكم، ودعو عنكم كل مثبِّط خوَّار يدعوكم للقبول بواقعكم المريض ويحذركم من تغييره بحجة أنه لا يمكن أن يكون أحسن مما كان، فالغايات السامية تحتاج همما عالية ونفوسا طيبة وإننا في حزب التحرير نظنكم أهلاً لها، فلا أقلَّ من أن تشاركونا حملتنا هذه لنعيد الثقة للنفوس بقدرة أحكام الله الشرعية التي غُشِّيَت أنظارُنا عنها بإخراجنا من وحل حلول ووصفات الغرب الكافر الذي يمكر بنا وبديننا صباح مساء

(أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ)

حزب التحرير

ولاية الأردن